

خمس جامعات لبنانية تنشئ شبكة وطنية للبحوث والتعليم



توقيع اتفاقية التعاون في الجامعة الأميركية

اليوم، لم تعد المعلوماتية خيار، هي واجب. واجب على الجامعات أن تأخذها بعين الاعتبار وأن تدخلها ببرامجها لإفادة طلابنا، لإفادة التعليم العالي في لبنان.. وأضاف أن «الشيء المهم جداً بالنسبة لنا هو التعاون بين الجامعات، وخاصة الجامعات اللبنانية التي هي جامعات تاريخية، جامعات لها قيمتها. فنحن كمجموعة، اليوم، انشاءً لله، ننفتح على آخرين هم أيضاً قادرين على المساهمة معنا بهذا العمل، لنقول أن التعليم العالي في لبنان لا زال له جودة، ولا زال له قيمة ونحن مستمرين بهذا العمل، كما وعلق قائلاً: «توقيع اليوم هو بداية جيدة للجامعات الخمس، وأمل أن يؤدي ذلك إلى مزيد من التعاون في مجالات أخرى».

أما إدارة جامعة الروح القدس الكسليك فعلقته: «إن مساهمة جامعة الروح القدس الكسليك في إطلاق «TechCARE»، وهي اتفاقية التعاون التكنولوجي للبحوث والتعليم مع جامعات شريكة، هي مهمة للغاية، وبالتالي فإن جامعة الروح القدس الكسليك سوف تسعى جاهدة لتوفير خدمات لا مثيل لها من شأنها أن تغير النظام التعليمي بأكمله في لبنان».

وقال مدير مشروع EUMEDCONNECT في جيان ديفيد ويست، «يسر صغيانص (GÉANT) مشاركة لبنان بنشاط في برنامج EUMEDCONNECT الممول من الاتحاد الأوروبي والذي يدعم التواصل والخدمات ذات الصلة بذلك لتعزيز البحث والتعليم بين دول شرق البحر الأبيض المتوسط، بما في ذلك لبنان، والمجتمع الأوروبي للبحوث والتعليم».

استضافت الجامعة الأميركية في بيروت (AUB) حفل توقيع «اتفاقية التعاون التكنولوجي للبحوث والتعليم» (TechCARE) بين خمس جامعات لبنانية خاصة هي الجامعة الأميركية في بيروت (AUB) وجامعة القديس يوسف (USJ) والجامعة اللبنانية الأميركية (LAU) وجامعة الروح القدس الكسليك (USEK) وجامعة بيروت العربية (BAU) ومن المرجو والمتوقع انضمام المزيد من الجامعات إلى هذه الاتفاقية قريباً.

وأوضح الرئيس التنفيذي للمعلوماتية في الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور يوسف عصفور أن «الغرض من الشبكة الوطنية للبحوث والتعليم هو أن نتمكن من تأمين التعاون البحثي وخدمات البحث بين الجامعات. لذا، بدلاً من محاولة بناء شبكة مادية تمكنا من بناء الخدمات ومن ثم التعاون، قررنا بدء التعاون حتى يتمكن من بناء الخدمات، ومن ثم يمكننا بناء الشبكة».

وحضر حفل توقيع الاتفاقية رئيس الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور فضل حوري، ورئيس جامعة القديس يوسف في بيروت الأب البروفيسور سليم دكاش اليسوعي، ورئيس جامعة الروح القدس الكسليك الأب البروفيسور جورج حبيقة، ورئيس جامعة بيروت العربية، ونائب الرئيس للشؤون الإدارية روي مجدلاني ممثلاً رئيس الجامعة اللبنانية الأميركية الدكتور جوزف جبرا الذي غاب عن حفل التوقيع بداعي السفر، بالإضافة إلى عدد من مدراء وموظفي الجامعات المشاركة.

وفي تعليق له عن هذه الخطوة قال الرئيس حوري، «هذا دليل

إضافي على مستوى التعاون الحقيقي بين خمس من أفضل الجامعات الخاصة في الدولة، ونأمل مع هذه الخطوة، التي ستجعل الحياة أسهل على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين، أن الخطوة التالية ستكون العمل مع الجامعة الرسمية الرائدة في لبنان».

مجدلاني

أما مجدلاني فشدّد باسم جبرا على أهمية هذا الاتفاق الذي يشكل خطوة إضافية في بناء هيكلية تكنولوجية أقوى وأكثر فاعلية للطلاب في مؤسسات التعليم العالي الكبرى في لبنان. وأضاف: «إن الاتفاق يشكل عنصراً حيوياً لتعزيز الأبداع والتواصل ومشاريع الأعمال الرائدة. وهنا مجدلاني الجامعات الموقعة على الاتفاقية على هذه المبادرة المهمة، وجهود التعاون التي أسهمت في بناء المزيد من الجسور بين المؤسسات الرائدة في لبنان».

وقال دكاش، «أعتقد أن هذه قيمة مضافة لعملنا التربوي».